



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة في 2008/12/26 الموافق 28 ذو الحجة 1429 هـ.

الهجرة المباركة : دروس وعبر

الخطبة الأولى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعِزُّهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أُرْسِلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ.
قال الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ سورة التوبة/40.
إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ،

إِنَّ الْمَاضِي صَفْحَاتٌ وَالتَّارِيخُ عِبْرٌ وَعِظَاتٌ وَفِي صَفْحَاتِ الْمَاضِي وَعِبْرِ التَّارِيخِ الْمَجِيدِ السَّرَّاجُ الَّذِي يَكْشِفُ لِلْمُسْتَبْصِرِ الرُّؤْيَا وَيَهْدِيهِ سَوَاءَ السَّبِيلِ. وَهَجْرَةُ الرَّسُولِ الْمُبَارَكَةِ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ تِلْكَ الْعِبْرِ وَالْعِظَاتِ. وَالْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ تَمُرُّ الْيَوْمَ بِمَرَحَلَةٍ مِنْ أَدْقِّ مَرَاجِلِ تَارِيخِهَا وَهِيَ لِذَلِكَ أَحْوَجُ مَا تَكُونُ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ دُرُوسِ الْهَجْرَةِ الْمُبَارَكَةِ وَعِبْرِهَا.

لَقَدْ كَانَتْ الْهَجْرَةُ إِبْدَانًا بِأَنَّ صَوْلَةَ الْبَاطِلِ مَهْمًا عَظُمَتْ وَقُوَّتُهُ مَهْمًا بَلَغَتْ فَمَصِيرُهَا إِلَى الزَّوَالِ وَنَهَائِئِهَا إِلَى الْفِشْلِ وَالْبَوَارِ وَإِبْدَانًا بِأَنَّ الْحَقَّ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ يَوْمٍ يُحَطَّمُ فِيهِ الْأَغْلَالُ وَتَعْلُو فِيهِ رَأْيَتُهُ وَتَرْتَفِعُ كَلِمَتُهُ، وَكَيْفَ لَا وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ وَجَعَلَ لَهُمْ مِنَ الشَّدَّةِ

فَرَجًا وَمِنَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَمِنَ الضِّيقِ سِعَةً قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ سورة غافر/51.

الهجرةُ بدايةُ عهدٍ مجيدٍ:

وَلَئِنْ كَانَتْ الْهِجْرَةُ الْمُبَارَكَةُ حَرَكَةً نَوْعِيَّةً فِي تَارِيخِ الْمُنْطَقَةِ وَنُقْطَةً تَحَوُّلٍ فِي حَيَاةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ سَبَقَ تِلْكَ الْهِجْرَةَ الْجَسَدِيَّةَ هِجْرَةُ رُوحِيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَمَثَّلَتْ بِقَبُولِ الْمُهْتَدِينَ لِلدَّعْوَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَدُخُولِهِمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَتُبُوْتِهِمْ فِيهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْإِضْطِهَادِ وَالتَّنْكِيلِ وَكَافَّةِ الْمُحَاوَلَاتِ لِصَرْفِهِمْ عَنِ دَعْوَةِ الْحَقِّ. بَعْدَ هَذِهِ الْهِجْرَةِ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الْإِيمَانِ وَمِنَ ظِلَامِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى نُورِ الْإِسْلَامِ وَبَعْدَ هِجْرَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي تَسَامَتْ عَنِ التَّعَلُّقِ بِالدُّنْيَا وَهَجَرَتْ كُلَّ مَا أَلْفَتْ مِنْ عَادَاتٍ بَغِيضَةٍ وَتَقَالِيدٍ بَالِيَةٍ جَاءَتْ هِجْرَةُ الصَّحَابَةِ إِلَى الْحَبْشَةِ ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لِتَشْكَلَ قِمَّةَ الْعَطَاءِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلتَّضَحُّيَّةِ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالٍ وَأَهْلِ وَأَرْضٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَجَاءَتْ هِجْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِتُعْلَنَ نَهَايَةُ عَهْدِ الْإِضْطِهَادِ وَالِاسْتِبْدَادِ وَبِدَايَةِ فَجْرِ مُشْرِقٍ وَعَهْدٍ مَجِيدٍ. وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ يَثْرِبَ انْتَبَقَ نُورُ الدَّعْوَةِ قَوِيًّا وَضَاءً فَبَدَّدَ الظُّلْمَ وَجَازَ مَا اعْتَرَضَهُ مِنْ عَقَبَاتٍ. وَأَنْطَلَقَتْ كَلِمَةُ الْحَقِّ تَحْمِلُهَا الْقَوَائِلُ وَالرُّكْبَانُ وَتُبَشِّرُ بِهَا أَصْوَاتُ الدُّعَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ فِي كُلِّ أَدَانٍ حَتَّى أَتَمَّ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ النِّعْمَةَ وَجَابَ عَنْهُمْ كُلَّ مِحْنَةٍ وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا وَأَذَنَ مُؤَذِّنُ الْحَقِّ فِي إِبَاءٍ وَعِزَّةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ.

لِمَاذَا كَانَتْ الْهِجْرَةُ؟

لَمْ تَكُنْ هِجْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَرَبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يَأْسًا مِنْ وَاقِعِ الْحَالِ وَلَمْ تَكُنْ هِجْرَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبًّا فِي الشُّهْرَةِ وَالْجَاهِ وَالسُّلْطَانِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَشْرَافُ مَكَّةَ وَسَادَتُهَا وَقَالُوا لَهُ: " إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ بِهِ مَالًا جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكًا مُلْكَنَاكَ إِيَّاهُ " وَلَكِنَّ النَّبِيَّ الْعَظِيمَ أَسْمَى وَأَشْرَفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَقْصُودُهُ الدُّنْيَا وَالْجَاهُ وَالسُّلْطَانُ. وَلَمْ تَكُنْ هِجْرَتُهُ التَّمَاَسًا لِلْهُدُوءِ وَطَلْبًا لِلرَّاحَةِ فَهُوَ يَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهَا دَعْوَةٌ حَقٌّ وَرِسَالَةٌ هُدًى لَا بُدَّ أَنْ يُؤَدِّيَهَا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَهُوَ لِهَذَا يَقُولُ لِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ أَنَاهُ يَطْلُبُ مِنْهُ

الكَفِّ عَنِ التَّعَرُّضِ لِقَوْمِهِ وَمَا يَعْبُدُونَ "وَاللَّهِ يَا عَمُّ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوْ أَهْلَكَ دُونَهُ".

لَقَدْ كَانَتْ الْهَجْرَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِإِقَامَةِ صُرُوحِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَبِنَاءِ دَوْلَةِ الْإِيمَانِ وَنَشْرِ التَّوْحِيدِ فِي كَافَّةِ أَرْجَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَلْ فِي كَافَّةِ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ. لَقَدْ كَانَتْ الْهَجْرَةُ عَمَلِيَّةً جَمَعَ لِلْقَوَى الْمُؤْمِنَةَ بِالرَّسَالَةِ السَّمَاوِيَّةِ وَتَوْحِيدِ اللَّطَائِقَاتِ الَّتِي اسْتَطَاعَتْ فِيمَا بَعْدَ بَفْضِ رَبِّهَا تَحْطِيمَ قَوَى الْكُفْرِ وَالْإِشْرَاكِ.

قِصَّةُ هِجْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

وَلَقَدْ كَانَ لِهِجْرَةِ الْفَارُوقِ الَّذِي فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ قِصَّةٌ شَأْنُهَا شَأْنُ كُلِّ قِصَصِهِ وَأَخْبَارِهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حُبِّهِ لِدِينِ اللَّهِ وَاسْتِبْسَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاسْتِعْدَادِهِ لِلْمَوْتِ فِي سَبِيلِ نُصْرَةِ الْحَقِّ. ذَلِكَ أَنَّهُ عِنْدَمَا جَاءَ دَوْرُ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خَرَجَ مُهَاجِرًا وَخَرَجَ مَعَهُ أَرْبَعُونَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ جَمَعَهُمْ عُمَرُ فِي وَضْحِ النَّهَارِ وَامْتَشَقَ سَيْفَهُ وَجَاءَ "دَارَ النَّدْوَةِ" وَقَالَ لِصَنَادِيدِ قُرَيْشٍ بِصَوْتٍ جَهِيرٍ "يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ تُفْصَلَ رَأْسُهُ أَوْ تُكَلِّهُ أُمُّهُ أَوْ تَرْمَلَ امْرَأَتُهُ أَوْ يَتِّمَ وَلَدُهُ أَوْ تَذْهَبَ نَفْسُهُ فَلْيَتْبَعْنِي وَرَاءَ هَذَا الْوَادِي فَإِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى يَثْرِبَ" فَمَا تَجَرَّأَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَحُولَ دُونَهُ وَدُونَ الْهَجْرَةِ لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ ذُو بَأْسٍ وَقُوَّةٍ وَأَنَّهُ إِذَا قَالَ فَعَلَ.

الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ سورة الأنفال/72.

عِنْدَمَا وَصَلَ الرَّسُولُ الْعَظِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ صَاحِبِهِ الصَّدِّيقِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى يَثْرِبَ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ خَرَجَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أَهْلِهَا مُرَحِّبِينَ بِقُدُومِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَصَاحِبِهِ الْوَفِيِّ وَاسْتَبَشَرُوا بِقُدُومِهِمَا وَقُدُومِ الْأَصْحَابِ كُلِّ خَيْرٍ. لَقَدْ جَمَعَهُمُ الْإِسْلَامُ وَوَحَّدَتْهُمْ الْعَقِيدَةُ وَأَلْفَ النَّبِيِّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ حَتَّى صَارُوا عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ طَمَعٌ وَلَا ذُنْيَا وَلَا يُبَاعِدُ بَيْنَهُمْ حَسَدٌ وَلَا ضَغِينَةٌ. مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ الْمَرْصُوصِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَمَثَلُهُمْ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوٌّ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى.

لَقَدْ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ تَرَكَ الدَّارَ وَالْمَالَ وَالْأَهْلَ وَالْوَالِدَ وَالْمَتَاعَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَمَاذَا قَدَّمَ
الْأَنْصَارُ؟ لَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْأَنْصَارُ إِخْوَانَهُمُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَدُّوا لَهُمْ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ وَالْعَوْنِ حَتَّى كَانَ
الْأَنْصَارِيُّ يَقْسِمُ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ الْمُهَاجِرِ. فَمَاذَا فَعَلْنَا نَحْنُ مَعَ إِخْوَانِنَا الْمُحْتَاجِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُعَوِّزِينَ.

الصَّبْرُ وَالصُّمُودُ فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ:

إِنَّ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْ حُمَلَتِهَا ضَرُورَةُ الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا
وَكَافَّةِ أَنْوَاعِ الظُّلْمِ وَالِاسْتِبْدَادِ وَالصُّمُودُ فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ وَالْوُقُوفُ إِلَى جَانِبِ الْحَقِّ فِي شَجَاعَةٍ
وَحَزْمٍ وَصِرَامَةٍ وَعَزْمٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ
النَّارِ.

نَهْيُ الْمُسْلِمِينَ كَافَّةً بِحُلُولِ السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَبْدَأُ بَعْدَ أَيَّامٍ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية: 2008/12/26 ر

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أُرْسِلَهُ.

أَمَّا بَعْدُ، عِبَادَ اللَّهِ، أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ، يَوْمَ
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا
هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ

مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ
لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ
غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَفُ.
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ يُعْفِرْ لَكُمْ وَأَتَّقُوا يَجْعَلْ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.apbif.org

Association des Projets de Bienfaisance Islamiques en France
52, boulevard Ornano 75018 Paris Tél. : 01 42 62 79 97 Fax : 01 42 62 79 68

Les documents édités par l'APBIF peuvent être obtenus aux adresses suivantes :

Paris	2, rue Cavé 75018 Paris	01 42 62 86 46
	52, boulevard Ornano 75018 Paris	01 42 51 53 50
	24, rue du département 75018 Paris	01 40 05 95 22
	3, rue Henri Barbusse 94340 Joinville-le-Pont	01 42 83 09 93
	12, place Georges Pompidou 93160 Noisy le Grand	01 43 04 50 21
Alès	9, rue du trescolet l'habitarelle 30110 Les Salles du Gardon	04 66 60 86 22
Avignon	71, avenue de Monclar 84000 Avignon	04 90 85 58 06
Lyon	145, cours Tolstoï 69100 Villeurbanne	04 78 85 44 98
Marseille	138, rue de Crimée 13003 Marseille	04 91 62 98 09
Montpellier	391, Grand Mail Mosson 34080 Montpellier	04 67 04 17 83
Nancy	397 avenue Pinchard 54100 Nancy	09 50 89 38 07
Narbonne	26, avenue de Toulouse 11100 Narbonne	04 68 42 28 34
Nice	2 bis, rue Fodéré prolongée 06300 Nice	04 93 26 79 19
Nîmes	56, galerie Richard Wagner 30900 Nîmes	04 66 64 51 84
Rennes	18, rue du docteur Francis Joly 35000 Rennes	02 99 30 25 66
Toulouse	33 bis, rue Verstrepain 31100 Toulouse	05 61 76 17 16
St-Dizier	2, rue Hubert Fisbacq 52100 St-Dizier	03 25 05 37 90
St-Etienne	33, boulevard de la Palle 42100 St-Etienne	04 77 41 36 97
Strasbourg	49, rue du faubourg national 67100 Strasbourg	03 88 32 41 57